

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

في هو أن يكون بدلاً وأن يكون مبتدأ وأن يكون فملاً .

وإبدال الظاهر من المضمّر فيه تفصيل وذلك أنّ الظاهر ان كان بدلاً من ضمير غيبة جاز مطلقاً كقوله تعالى (وَمَا أُنْزِلَ فِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْزَلَ ذِكْرَهُ) ف (أن أذكره) بدل من الهاء في (أنسانيه) بدل اشتمال ومثله (وَنَزَرَتْهُ مَا يَقُولُ) وقول الشاعر .

(عَلَيَّ حَالَةٌ لَوْ أَنَّ فِي الْقَوْمِ حَاتِمٌ ... عَلَيَّ جُودُهُ لَمَنْ بِإِلْمَاءِ حَاتِمٍ) .

إلا أن هذا بدلٌ كل من كل .

وإن كان ضمير حاضرٍ فإن كان البديلُ بعضاً أو اشتمالاً جاز نحو أعجبني وتندي وجهك وأعجبني وتندي علمك وقوله .

(أَوْعَدَنِي بِالسَّجْنِ وَالْأَدَاهِمِ ... رَجُلِي فَرَجُلِي شَتْنَةُ الْمَنَاسِمِ)